

النكت الاعتقادية

[20] إلى غيره لاستحالة ترجيح احد المتساويين على الاخر لا لمرجح فيكون وجوده من غيره. فإن قيل: قد ثبت ان وجود الحوادث من غيرها فالغير الذي اوجد الحوادث موجود ام معدوم ؟ فالجواب: موجود. فإن قيل: ما الدليل على انه موجود ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه لو كان معدوما لزم تأثير المعدوم في الموجود وهو محال. فإن قيل: موجد الحوادث قديم أم حادث ؟ فالجواب: قديم. فإن قيل: ما الدليل على انه ليس بحادث (1) ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه لو كان حادثا لكان من جملة الحوادث فيفتقر إلى محدث آخر (2) كافتقار الحوادث إليه وننقل (3) الكلام إلى ذلك المحدث فان كان قديما انتهت الحوادث إلى محدث قديم وهو المطلوب، وان كان حادثا افتقر إلى محدث آخر فان كان الاول لزم الدور وان كان غيره (4) وترامى تسلسل والدور والتسلسل باطلان فلا بد ان ينتهي الحوادث إلى محدث قديم وهو المطلوب. فإن قيل: ما حد الدور وما حد التسلسل ؟ فالجواب: حد الدور توقف كل واحد من الشيئين على صاحبه فيما _____ (1) م: على ذلك مكان " انه ليس بحادث ". (2) م: - آخر. (3) ل: ينقل. (4) م: الثاني.
